

## الأخبار الدولية

■ ندوة لناشطى منتسبي أهل البيت تحت عنوان "مناقشة الأبعاد الدولية والإقليمية لنداء قائد الثورة إلى حجاج بيت الله"

بمناسبة النداء الصادر عن ولي أمر المسلمين في العالم آية الله الخامنئي إلى حجاج بيت الله الحرام على ضرورة البراءة العالمية من الكيان الصهيوني وأمريكا، تنعقد ندوة لناشطى منتسبي أهل البيت تحت عنوان "مناقشة الأبعاد الدولية والإقليمية لنداء قائد الثورة إلى حجاج بيت الله"، اليوم السبت الموافق ١٦ يونيو، جون ٢٠٢٤ م/ ٩ ذي الحجة ١٤٤٥ هـ، وذلك برعاية المجمع العالمي لأهل البيت عليه في وكالة أهل البيت عليه الدولية أبنا

أبنا

■ الناشط السياسي البحريني في حوار خاص مع "الحوزة":

تحسين العلاقات مع إيران يمكن أن يسهم في تهدئة التوترات الإقليمية

قال الناشط السياسي البحريني السيد عباس شبن: إن تحسين العلاقات مع إيران يمكن أن يسهم في تهدئة التوترات الإقليمية ويعزز التعاون الاقتصادي والأمني بين دول الخليج الفارسي وإيران.

وكالة أنباء الحوزة

خلال المهرجان الجماهيري لفتوى الدفاع الكفائي الاول:

■ **ممثل آية الله السيستاني: يتجسد حق الشهداء علينا من خلال رعاية عوائلهم وتنفقد ابنائهم وتخليد ذكراهم في ضمير الامة ووجدناها** نقلا عن موقع العتبة الحسينية، أكد ممثل آية الله السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بأن حق الشهداء علينا يتجسد من خلال رعاية عوائلهم وتنفقد ابنائهم وتخليد ذكراهم في ضمير الامة ووجدناها، لافتا إلى أن من ضرورات تخليد البطولات للرجال والشهداء والجرى هو تقديم قصص بطولاتهم القتالية وسلوكياتهم الانسانية لجيلنا الحاضر لكي لا ينسى ولجيلنا المستقبل لكي يقتدي بهذه البطولات.

جاء ذلك خلال حفل انطلاق فعاليات المهرجان الجماهيري لفتوى الدفاع الكفائي الاول، والذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة في الصحن الحسيني الشريف.

وكالة أنباء الحوزة

■ **تحديد ٢٤٤ صندوق اقتراع خارج إيران للانتخابات الرئاسية** أعلن المسؤول عن إقامة الانتخابات الرئاسية الإيرانية في الخارج، علي رضا محمودي في مؤتمر صحفي، اليوم الأحد ١٦ يونيو ٢٠٢٤، إنه بعد إعلان وزارة الداخلية عن بدء عملية الانتخابات، قمنا بالتواصل مع الممثلات في الخارج. تلقينا رسائل من ١٢٨ ممثلة حول إرسال التعريفات. وبعد التنسيق مع وزارة الداخلية، تسلم زملائي تعرفة أكثر من ٢٣٤ صندوق اقتراع.

وأضاف: سيتم خلال هذا الأسبوع تسليم المعدات إلى الزملاء في السفارات. ولحسن الحظ، لدينا الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات جيدة في الممثلات.

تسليم

■ **منذ الصباح الباكر: آلاف الزائرين يحيون زيارة عرفة في كربلاء المقدسة** منذ ساعات الصباح الأولى من اليوم الأحد (١٦ يونيو /حزيران ٢٠٢٤ | ٩ ذي الحجة ١٤٤٥)، تشهد مدينة كربلاء المقدسة توافد آلاف من الزائرين، لإحياء مراسم زيارة عرفة وعيد الاضحى المبارك عند مرقد الإمام الحسين عليه.

وقال مراسل وكالة نون الخبرية، إن " آلاف من الزائرين العراقيين والأجانب من محبّي أهل البيت عليه يتوافدون إلى كربلاء المقدسة منذ ساعات الصباح وهي في تزايد مستمر لتصل ذروتها بعد ظهر اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) من أجل إحياء مراسم الزيارة".

وأضاف، إن "المدينة شهدت استنفار خدمي وأمني عالي المستوى من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بالإضافة إلى دوائر الحكومية ومشاركة حشود من المتطوعين".

نون الخبرية

■ **عيد الاضحى في غزة.. صلاةً بين الركام والخيام**

وفقا لما أفاد مراسل الميادين، إن أجواء أول أيام عيد الاضحى في قطاع غزة، اليوم الأحد (٩ ذي الحجة ١٤٤٥ | ١٦ يونيو ٢٠٢٤)، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم ٢٥٣، والذي استهدف كل مقومات الحياة ودمر المباني والمساجد والأسواق.

وأكد أنّ فرحة العيد غابت قسراً عن مناطق القطاع، حيث إنّ المحال التجارية شبه مغلقة ومعظمها مدمرة، مضيفاً أنّ الشعيرة الأهم التي يحبها أهالي غزة في كل عام، وهي الأضحية، اختفت إذ لا يتمكن الأهالي من شرائها مع تجاوز سعرها الألفي دولار أميركي.

وتابع المراسل أنّ الجمعيات والمؤسسات الخيرية هي التي تقوم بشراء الاضاحي لتوزيعها على الناس ضمن برامج المساعدات الإنسانية.

الميادين

•مذكرة

# يوم عرفة في كلمات الإمام الخامنئي

هذه الأيام هي أيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة وهي من أبرز الأيام على طول السنة بلحاظ المناسبات والذكريات القيمة للأئمة الأطهار عليه التي تصادفت هذه الأيام من جهة، وبلحاظ المسائل المرتبطة بعيد الاضحى المبارك وهو عيد المسلمين العظيم، والذي له معنى رمزياً مهماً وهو مسألة الاضحية في هذا اليوم العظيم من جهة أخرى، وما يتعلق بيوم عرفة وهو يوم الدعاء والتضرّع والتوسّل إلى الله سبحانه وتعالى من جهة ثالثة. ورغم أنّ اقتران يوم عرفة بيوم استشهاد مسلم بن عقیل عليه قد أضفى عليه طابعاً من الحزن والأسى، إلا أنّ العطاء المبارك لهذا اليوم جعل منه ـ في الحقيقة ـ يوم عيد وبركة ورحمة.

■ **إستثمار فرصة يوم عرفة:**

أمل من الله أن يوفّقكم لاستثمار يوم عرفة على أحسن وجه من أجل التقرّب إلى الله بقلوبكم أكثر فأكثر. إنّ مسألة تهذيب النفس وجلالتها هي مسألة أساسية ومهمّة لكل واحد منّا في أي مكان وأيّة مسؤولية كان، فلا تستصغروا هذه الفرص ولا تحظّوا من قيمتها. فالتضرّع والتوسّل إلى الله والعلاقة الوطيدة مع الله هي أمور لها دورها الأساسي والفعال في الحركة العظيمة التي قام بها الشعب الإيراني، وفي عملية إعمار البلاد، والانتصار على الأعداء، والصمود بوجه القوى الإستكبارية، وفي الوصول إلى الأهداف الإسلامية المتسامية. أمّا الوقت المناسب لهذا الدعاء والتضرّع والتوسّل فهو هذه الأيام المباركة والتي من

أهمّها يوم عرفة.

■ **يوم عرفة يوم الاعتراف بالذنّب**

يوم عرفة هو أحد الأيام التي يمكن للإنسان أن يوطّد فيها علاقته مع الله سبحانه فالإسلام لا يميز بين معرفة القيمة الحقيقية لهذا اليوم العظيم. وقد رأيت في رواية أنّ عرفات سُمّيت عرفات لأنّ هذا المكان وهذا اليوم هما فرصة للإنسان كي يعترف بذنوبه بين يدي الباري عزّ وجلّ.

فالإسلام لا يميز للإنسان الاعتراف بالذنوب والخطايا أمام الآخرين، أمّا بين يدي الله سبحانه وفي خلواتنا مع أنفسنا فلا بدّ لنا من الاعتراف بقصورنا وتقصيرنا وأخطائنا وذنوبنا التي تكبّلنا وتعوّقنا من تحرّك، وتكون سبباً لأسوداد وجوهنا أمام الله. وإذا ما أراد الإنسان أن يسير في طريق الخير والصلاح فلا بدّ له من الاعتراف ـ بينه وبين ربّه ـ بذنوبه وعيوبه، أمّا الذين يتصوّرون أنّهم مبرّؤون من كل عيب ونقص فلن يتمكنوا من السير في هذا الطريق أبداً.

وهذا الأمر لا يقتصر على الفرد فقط بل ينطبق على المجتمع أيضاً، فإذا أراد المجتمع أن يسير في طريق الرشاد لابدّ له من معرفة مواضع أخطائه وانحرافاته، ومعرفة ما هي تلك الأخطاء التي ارتكبتها ويعترف بذنوبه بين يدي الله.

ولذا يجب على الأئمة الإسلامية اليوم أن تعترف بتهاونها في أداء مسؤولياتها

تجاه الإسلام العظيم، وعلى المسلمين في العالم أن يعترفوا بأنّ متابعة القوى المعادية للإسلام والقبول بالتقافة الغربية الفاسدة والمبتذلة هو انحراف عن الطريق السوي، وإذا ما اعترفت الشعوب الإسلامية بهذه الأمور فإنّ الطريق سيفتح أمامها وتكون قادرة على إصلاح نفسها. فالإعلام العالمي يريد أن يشغل الشعوب حتّى لا تستطيع أن تميّز بين الخطأ والصواب، وهذا ما تشاهدونه في وسائل الإعلام العالمية من صحف وإذاعات، وفي مختلف المجالات من السياسية والاقتصادية أو في مجال الاستهلاك وغيره.

■ **دعاء يوم عرفة للإمام الحسين عليه ولالإمام السجاد عليه:**

إن أهمّ وأسمى المعارف كامنة في أقوال هذا الإمام عليه، فلو نظرتم في دعاء الإمام الحسين عليه يوم عرفة، ستجدون أنّه كـ"زبور" أهل البيت عليه وهو مليء بالنغمات البليغة والعشق والإخلاص للمعارف، وعندما ينظر الإنسان إلى بعض أدعية الإمام السّجّاد عليه، ويقارنها بأدعية الإمام الحسين عليه، يرى وكأنّ أدعية الابن شرح وتوضيح وبيان لدعاء الأب، أي أنّ دعاء الأب هو الأصل ودعاء الابن فرع، فدعاء عرفة العجيب والشريف وخطب الإمام يوم عاشوراء وفي غير عاشوراء تحتوي على معنى وروح عجيبة، وهي بحر زخّار من المعارف السامية والرفيعة والحقائق الملكوتية التي قلّ نظيرها في آثار أهل

البيت عليه.

لشخصية الإمام الحسين الألمعية والباهرة، بعدان: بُعد الجهاد والشهادة والإعصار الذي أحدثه على مدى التاريخ، وسبقي هذا الإعصار ـ على ما يتسم به من بركات ـ مدوياً على مدى الدهر، وأنتم مطلقون على هذا البُعد الأول؛ أمّا البُعد الآخر: فهو بُعد معنوي وعرفاني، ويتجلّى هذا البُعد في دعاء عرفة بشكل واضح وعجيب.

وقلما يوجد لدينا دعاء يحمل هذه الوعة والحرقة والإنسحاق المنتظم في التوسّل إلى الله والابتetal إليه والفناء فيه، إنه حقاً دعاء عظيم.

ثمّة دعاء آخر ليوم عرفة ورد في الصحيفة السجادية عن نجل هذا الإمام العظيم، كنت في وقت أقارن بين هذين الدعاءين.

فكنت أقرأ أولاً دعاء الإمام الحسين عليه، وأقرأ من بعده الدعاء الوارد في الصحيفة السجادية، وقد تبادر إلى ذهني مرّات عديدة أنّ دعاء الإمام السّجاد عليه يبدو وكأنه شرح لدعاء يوم عرفة؛ فالأول ـ أي دعاء الحسين عليه في يوم عرفة ـ هو المثنى، والثاني شرح له، وذاك أصل وهذا فرع.

دعاء عرفة دعاء مذهل حقاً، وفي خطابه عليه الذي ألقاه على مسامع أكبر شخصيات عصره، وأكابر المسلمين التابعين في منى تجدون نفس تلك النغمة والنفس الحسيني المشهود في دعاء عرفة.

المصدر: بقية الله

■ **هل تصح نسبة ذيل دعاء عرفة للإمام الحسين عليه؟**

المرجع السيد الشبيري الزنجاني دام ظله:
الفقرة الأخيرة من الدعاء [عرفة للإمام الحسين عليه] ليست للإمام عليه. والملفت أنّه كتبت عدة شروح لهذه الفقرة، المرحوم الحاج الشيخ عباس القمي كتب أن السيد بن طاووس في الإقبال نقل الفقرة، لكن لم تُنقل في زاد المعاد. [لكن] المرحوم العلامة المجلسي إن لم ينقلها فقد رأى الإقبال ولم ينقلها وقد كتب أنّها غير موجودة في النسخ القديمة للإقبال، من له معرفة بلسان الأئمة عليه يعلم أن بعض الفقرات للصوفية وفي هذه [الفقرة من] الدعاء قد استخدمت تعابير تراها في عبارات المتصوفة ولا تراها في متون الروايات.

العجب من الشيخ عباس القمي مع أنّه كتب سفينة البحار لكن قد نسب في مفاتيح الجنان هذه النسبة للإقبال، ومن هذا يتضح أنّه ألف سفينة البحار بعد مفاتيح الجنان.

قال المرجع الديني السيد موسي الشبيري الزنجاني حفظه الله:

معرفة متن الحديث وكيفية إثبات نسبة عبارات في متن ما إلي المعصوم عليه عمل صعب جدّ، وشخص مثل المرحوم [العلامة] المجلسي لديه الملكة ليظهر رأيه في هذا المجال.

السيد الخميني رحمته لأنّه كان ممن له تعامل مع العرفان، كان يجد مضامين ذيل دعاء عرفة عالية وسامية، وكان يعتقد أنّ هذا الذيل صادر عن سيد الشهداء عليه قطعاً وكان يقول: إذا أراد غير المعصوم أن ينشئ مثل هذا الدعاء [سبيلك لسانه]. لكن قد اتضح بعد ذلك أن هذا الذيل من منشآت ابن عطاء الله الاسكندراني وهو من كبار الصوفية في القرن السابع وأوائل القرن الثامن وقد كتبت شروح كثيرة لكتابه، وقد نوّه على هذا الأمر المرحوم جلال الهمايي في كتابه "مولوي نامه".

المرحوم [العلامة] المجلسي صرّح في بحار الأنوار أن هذه العبارات ليست من الأئمة عليه بل مساختة لمكتوبات الصوفية، طبعا المجلسي لم يطلع على قائل هذه العبارات ولكنه كان يحسبه من الصوفية، [السيد] الخميني رحمته لمجرد علو المضمون حسبه من المعصوم.

مترجم بتصرف من كتاب "جرعه اي از دريا"، تأليف السيد الشبيري الزنجاني ٣: ٢٥٦ – ٢٥٨.

## شهداء الفضيله

## الشهيد نورالله

## النجفى الإصفهاني عليه



الشهيد نورالله النجفى الإصفهاني (١٢٧٨ – ١٣٤٦ق) أخو محمدتقى النجفى، ومن الفقهاء والعلماء المجاهدين الشيعة فى القرن الرابع عشر للهجرة ومن تلامذة الميرزا الشيرازى. كان الحاج آغا نور الله من داعمى الثورة الدستورية فى إيران (تدعى فى الفارسية بمشروطه) ومن مخالفي سياسة رضاخان البهلوى ومضافا إلى نشاطاته المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية المتعددة، في الساحة الاقتصادية كان يؤكّد على دعم المنتجات الوطنية والسعي في استقلال البلاد فيها.

■ **ولادته ونسبه**

ولد المهدي المعروف بنور الله نجفي الإصفهاني، الملقب بثقة الإسلام، ابن الشيخ محمد باقر مسجدشاهي النجفي، ابن الشيخ محمد تقى الرازي النجفي، صاحب "هداية المسترشدين" - أحد علماء إصفهان الفكرانيين المؤثرين والأثرياء في المدينة - في عام ١٢٧٨ هـ في إصفهان؛ كانت عائلته في الأصل من إيوانكيف من مدينة ورامن الإيرانية، ولأن والده جاء لاحقاً إلى إصفهان واستقر في حي مسجد شاه، أصبحوا يعرفون باسم عائلة مسجد شاهي.

أمه العلوية زمزم بيگم ابنة آية الله السيد صدرالدين العاملى من المراجع المشهورين.

■ **حياته العلمية**

حضر المهدي، الذي أصبح يعرف فيما بعد باسم "نور الله"، حلقة والده العلمية. وفي سنة ١٢٩٥هـ. لقد سلك طريق العراق لتعميق مخزونه العلمي. ومكث في النجف فترة ثم في سامراء بين تلامذة المرجع الشيعي الكبير آية الله الميرزا محمد حسن الشيرازي.

وفي هذه المدينة استفاد من الفقيه العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي وحتى عام ١٢٩٩هـ، بقى في كاظمين للاستمتاع الأكثر من حوزته المكتوبة. وفي الأشهر الأخيرة من هذا العام، غادر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج مع أخيه المجتهد آغا محمد تقى النجفي.

أنجحت مساعي آغا نور الله الإصفهاني العلمية أخيراً في حوالي عام ١٣٠٤هـ.وبهذه الطريقة أثنى أساتذة كبار مثل الميرزا محمد حسن الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي ومحمد طه نجف والسيد صدر الدين الكاظميني والميرزا حسين بن ميرزا خليل مطهراني والسيد محمد كاظم اليزدي على مكانته العلمية ومنحوه إجازة الاجتهاد والرواية.

■ **حياته الاجتماعية**

حارب آغا نورالله مع أخيه آغا النجفي ضد الباييين سنة ١٣٠٧هـ مما أدى إلى نفيهم إلى طهران. كما كان نشطاً خلال ثورة التبلك. وفي مجال القضايا الاقتصادية، أكد الحاج آغا نور الله أيضاً على دعم الإنتاج الوطني والسعي لتحقيق الاستقلال الاقتصادي للبلاد، وكانت له مشاركة مباشرة وفعالة في تأسيس "الشركة الإسلامية". وفي أثناء الحركة الدستورية والهجرة الكبرى، انضم إلى جماعة المهاجرين والمستوطنين من قم، وبعد انتصار الدستوريين، قام بتشكيل أول جمعية وطنية سميت "انجمن مقدس ملي إصفهان [الرابطة الوطنية المقدسة في إصفهان] مع مجموعة من العلماء والشيوخ، ومنهم السيد حسن المدرس.

بالإضافة إلى الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، قام الحاج آغا نور الله الإصفهاني أيضاً بالعديد من الأنشطة الثقافية. كما أنه قام في عام ١٣٢٠ هـ، ومن أجل تحييد الدعاية المعادية للإسلام من قبل كاهن أوروبي، بعقد اجتماعات للمناظرة الحرة في إصفهان بتعاون من أخيه الأكبر الفقيه العلامة آغا نجفي، والتي أصبحت تعرف في ما بعد باسم "انجمن صفاخانه [جمعية صفاخانه]". وكانت هذه الجمعية تصدر كل شهر مجلة باسم "الإسلام" وتقدم للمثمين مجموعة من المناظرات بين المسلمين والعيسيين.

كما قام بإجراءات فعالة وهامة في استمرار الشراكة العامة والثقافية وإنشاء مؤسسات النفع العام مثل المكتبات ودور القراءة والمستشفيات والمدارس، وخصص جزءا من ممتلكاته لإدارتها، وبتشجيع منه ماديا ومعنويا تم إصدار صحف مثل "إصفهان" و"جهاد أكبر" و"الجناب" و"انجمن إصفهان [جمعية إصفهان]" من أجل زيادة الوعي السياسي للشعب.

■ **من أساتذته**

الشيخ حبيب الله الرشتي، السيد محمدرحسن الشيرازي.

■ **مؤلفاته**

تقريباً على كتاب "حقائق الحق للقائم بالحق"، خصاله الشيعية، ديوان أشعاره، أشعاره بالفارسية والعربية، رسالة في فوائد الثورة الدستورية (تعرف في الفارسية بـ"مشروطة")، المقيم والمسافر بالفارسية، شرح حال أخيه الشيخ محمدرحسن.

■ **استشهاده**

قد توفي الحاج آقا نورالله الإصفهاني ليلة ٤ دي ١٣٠٦ هـ فجأة. يعتقد بعض أنه نظرا إلى إصابته بعض المرض، كان أرسل رضا شاه طبيبه المختص "أعلم الدولة" بداعي علاجه بل لقتله. فسبب أعلم الدولة في استشهاده بحقته الهواء، فدفن في مقبرة كاشف الغطاء في النجف الأشرف.